

تعزيز الملاحظة اللغوية في تعلم العربية: مقترح التركيز على الشكل

الخطة الدراسية الثالثة – تعزيز النص مع تدريبات لتركيز الملاحظة اللغوية لنون النسوة ونون الفعل في جمع التأنيث – المستوى المتقدم

المرحلة	الوقت	الإجراءات
التسخين	10 دقائق	<ul style="list-style-type: none"> ■ نسأل الطلاب عن نساء عالميات شهيرات في مختلف المجالات ونطلب منهم أن يوضحوا أسباب اختيارهم. ■ نسأل الطلاب إذا كانوا يعرفون أية نساء عربيات شهيرات ولهن تأثير كبير في الدول العربية، ونطلب منهم أن يوضحوا أسباب اختيارهم. هذه الخطوة ستهمد لفكرة الدرس وللفيديو الذي سيعرض بعد قليل ولنص القراءة. ■ نخبر الطلاب بأننا سنعرض لهم فيلم فيديو من يوتيوب ونطلب منهم أن يخبرونا عما سيشاهدونه في هذا الفيلم. ■ نعرض للطلاب فيلم الفيديو التالي: <p>http://www.youtube.com/watch?v=Fhw0jp_5W0s&feature=related</p> <p>يظهر الفيلم لحظة إعلان فوز توكل كرمان بجائزة نوبل للسلام في عام 2011.</p> <ul style="list-style-type: none"> ■ نسأل الطلاب عما شاهدوه (5 دقائق) وإذا كانت عندهم معرفة مسبقة بتوكل كرمان ولماذا فازت بجائزة نوبل للسلام.
تقديم الشكل اللغوي	50 دقيقة	<ul style="list-style-type: none"> ■ نسأل الطلاب إذا كانوا يعرفون عن مجلة عربية تعد مصدراً مهماً للمعلومات عن أكثر الشخصيات العربية غنى وأكثر النساء العربيات تأثيراً في مجتمعاتهن (مجلة أرابيان بيزنس في دبي). ■ نسأل الطلاب عن توقعاتهم بالنسبة للنساء العربيات اللواتي ظهرت أسماءهن في هذه اللائحة في عام 2012 وإذا كانوا يظنون أن توكل كرمان ستظهر في هذه اللائحة. ■ من خلال أسئلتنا نستخلص معلومات عما إذا كانت هناك نساء مغربيات شهيرات ضمن هذه اللائحة مما سيمهد لنص القراءة. ■ نسأل الطلاب إذا كانوا يعرفون عن أية صور نمطية بالنسبة للنساء المغربيات أو نساء عربيات من جنسيات أخرى وهذا سيمهد لنص القراءة أيضاً. ■ نخبر الطلاب بأنهم سيقروا نصاً أصلياً من موقع قناة العربية يدور حول الموضوع نفسه ونطلب منهم قراءة عنوان النص ونسألهم عن توقعاتهم بالنسبة لمضمونه. ■ نطلب من الطلاب قراءة النص للفهم العام وللتحقق مما إذا كانت توقعاتهم صحيحة. نعطي الطلاب خمس دقائق للقراءة.

<ul style="list-style-type: none"> ■ نسأل الطلاب عما إذا كانت توقعاتهم بالنسبة للنص صحيحة وعن أفكار النص. ■ نطلب من الطلاب أن يقرأوا أسئلة الفهم (خمس دقائق على الأكثر) وأن يجيبوا عليها إفرادياً. ■ بعد القراءة الإفرادية يعمل الطلاب في ثنائيات للتحقق من إجاباتهم ثم تناقش هذه الإجابات كصف. وكما هو ملاحظ، تركز هذه الأسئلة على المعنى ولكنها تستجلب أمثلة عن نون النسوة و نون الفعل في جمع التأنيث في الوقت ذاته ويمكن أن نكتب مثلاً أو اثنين منها على السبورة كمقدمة لشرح الشكل اللغوي. ■ بعد كتابة مثال أو اثنين عن نون النسوة النسوة و نون الفعل اللتان برزتا من خلال الإجابة على أسئلة النص، نسأل الطلاب عن معنى هذين التركيبين ووظيفتهما ونشرح شكلهما القواعدي والاختلاف بينهما ثم نطلب منهم العودة إلى النص ووضع خط تحت كل مثال لهما. ■ بعد الانتهاء من المهمة نطلب من الطلاب إعطاء أمثلة عن نون النسوة وعلامة جمع التأنيث ونستخدم هذه الأمثلة لإلقاء المزيد من الضوء على التركيب القواعدي. وهنا يمكننا أن نستخدم العرض التقديمي المرافق للخطة الدراسية. 		
<ul style="list-style-type: none"> ■ ضمن موضوع المرأة أيضاً نقدم للطلاب جزءاً صغيراً من نص أصلي في الموقع التالي: http://www.isegs.com/forum/showthread.php?t=3558 ■ يتكلم هذا الجزء عن عمل المرأة العربية تاريخياً ونطلب منهم أن يقرأوا النص (6 PDF) – ملف ملحقات هذه الخطة الدراسية) بسرعة وأن يخبرونا عن فكرته العامة. ■ نطلب من الطلاب العمل في ثنائيات جديدة ليحولوا كل استخدام مفرد للإشارة إلى المرأة إلى جمع تأنيث. ■ بعد الانتهاء من النشاط نطلب من الطلاب تقديم أمثلة عن التغييرات التي قاموا بها في النص ويمكننا تعزيز ملاحظتهم للشكل اللغوي في هذه المرحلة أيضاً بحسب الأمثلة التي نحصل عليها منهم. يمكننا أيضاً أن نكتب بعض الأمثلة على السبورة. ■ إذا لوحظت مشاكل مستمرة لدى العديد من الطلاب في استخدام نون النسوة و نون الفعل في جمع التأنيث يمكننا أن نستخدم تدريباً آخر يتطلب إنتاجاً موجهاً ككتابة جمل في ثنائيات حول نساء من التاريخ العربي والعالمية واستخدام بعضها كأمثلة في الصف. 	20 دقيقة	الإنتاج الموجه للشكل اللغوي

- نخبر الطلاب بأن يتخيلوا بأنهم سيلتقون بطلاب عرب ويتناقشون معهم في ندوة حول النساء ذوات التأثير الأكبر في مجتمعاتهم ودورهن في المجتمع.
- نعلم الطلاب بأنهم سيمثلون الولايات المتحدة الأمريكية (أو بلدهم الأم في سياق مختلف) في هذه الندوة.
- نوزع المجموعات بحسب اهتمامات الطلاب أو تخصصاتهم فتكون هناك مجموعة سنتكلم عن النساء ذوات التأثير الأكبر في الرياضة الأمريكية مثلاً وأخرى للفنون وأخرى للسياسة وأخرى للعلوم وغيرها ونطلب منهم التفكير بثلاثة نساء على الأقل يشتهرن في هذا المجال.
- نخبر الطلاب بأنه من الممكن أن يذكروا جملتين أو ثلاث تتكلم عن كل امرأة منهن على حدة ولكن يجب أن يكتبوا خمس جمل على الأقل تتكلم عنهن معاً ويستخدمون فيها نون النسوة ونون الفعل في جمع التأنيث ومفردات جديدة من دروس الصف أيضاً. يمكننا أيضاً أن نطلب منهم بعض الأمثلة عن الجمل التي يمكنهم أن يستخدموها كتحضير لهذه المهمة.
- يمكن للطلاب استخدام الانترنت في حواسيبهم الشخصية للمساعدة في الحصول على المزيد من المعلومات ونعطيهم 20 دقيقة على الأقل لإعداد التقديم. يمكن أن يستمر كل تقديم لثلاث دقائق.
- بعد الانتهاء من الاستعداد تقدم كل مجموعة ملفها أمام الصف (يجب أن يشترك طلاب المجموعة جميعهم في هذا التقديم ونشجعهم على سؤال بعضهم البعض عن المعلومات المقدمة بعد كل تقديم.
- كما ذكر في الخطتين الدرستين السابقتين يجب اتخاذ الحرص في تصحيحنا لأخطاء الطلاب أثناء التقديم فيما يتعلق باستخدام نون النسوة ونون الفعل في جمع التأنيث وغيرهما من الأشكال اللغوية الأخرى. فكما هو الحال في أية مهمة من هذا النوع، التركيز هنا على المعنى والطلاقة. يمكننا أن نكتب بعض الملاحظات أثناء التقديم ونلفت نظر الطلاب لها بعد التقديم. ويجب أن يكون الطلاب قادرين على إيصال أفكارهم بوضوح إلى زملائهم أيضاً.

40 دقيقة

الإنتاج الحر
للشكل اللغوي
في مهمة